



بعنوان «المرونة الاستراتيجية لأمن وطني مستدام»

ناصر بن حمد يفتتح أعمال النسخة الثانية من ملتقى الدفاع والأمن الوطني



تبني مفاهيم أمنية حديثة تدعم المرونة الاستراتيجية والتعامل مع التحديات



الملتقى، الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الدفاع الأعلى خلال يومي 10 و11 فبراير الجاري، مجموعة من الجلسات النقاشية التي تتسلط الضوء على محاور المرونة الاستراتيجية وأدوات تحقيق استدامة الأمن الوطني في ظل التحديات الراهنة.

والتقدير للجهات ذات الصلة على مساحتهم البناءة في الإعداد والتنظيم لإنجاح أعمال الملتقى، مقدراً سموه ما تم تحقيقه من منجزات تعكس كفاءة وتكامل المؤسسات بروح الفريق الواحد. هذا ومن المقرر أن تشهد أعمال

القطاعات العسكرية والأمنية على التكيف والاستجابة السريعة، انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية وإيمان المملكة الراسخ بأهمية العمل المشترك لتمكين المنظومة الدفاعية من تحقيق استدامة أمنية شاملة كما أعرب سموه عن بالغ الشكر

الوطنية والخبراء في المجالين العسكري والأمني. وأشار سموه إلى أن انعقاد هذا الملتقى في نسخته الثانية يأتي استكمالاً لنجاح النسخة الأولى، ويهدف إلى بلوغ رؤى شتركة تعزز من قدرة

والسيد أليستر لونج سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، والسفيرة الأمريكية هاليت سفيرة الولايات المتحدة لدى مملكة البحرين، ونائب الأدميرال بالقيادة المركزية الأمريكية قائد الأسطول الخامس، بالإضافة إلى نخبة من القيادات

بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الأركان الملكي للأمن العام مجلس الدفاع الأعلى، حرص مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتوجهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء على تبني مفاهيم أمنة حديثة تدعم المرونة الاستراتيجية باعتبارها ركيزة أساسية لاستدامة الأمن الوطني، وضمان الجاهزية للتعامل مع مختلف التغيرات والتحديات الإقليمية والدولية. جاء ذلك لدى افتتاح سموه أعمال

النسخة الثانية من ملتقى الدفاع والأمن

الوطني، بحضور سمو العميد الركن

الشيخ خالد بن حمد آل خليفة قائد

العمليات الخاصة بالحرس الملكي،

ومشاركة الشيخ خالد بن علي بن جابر

آل خليفة نائب مستشار الأمن الوطني

نائب الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى،

رئيس الشرطة يترأس اجتماعاً مع الشركة المنفذة لمشروع نظام القياسات الحيوية



والمسؤوليات بين الجهات المشاركة، بما يعزز حوكمة الإجراءات ويفمن حسن التنفيذ ودقة المخرجات. من جانبهم، استعرض ممثلو الشركة المنفذة للمشروع منهجة التنفيذ ومراحل العمل المختلفة، وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية المعتمدة في أنظمة القياسات الحيوية، وبما يحقق أعلى مستويات الكفاءة والدقة والموثوقية في جمع البيانات واستخدامها.

الجدير بالذكر أن مشروع نظام

القياسات الحيوية يُعد أحد المشاريع

المستفيذة في البحرين، ويفيد إلى

تطوير منظومة وطنية متقدمة تعتمد على

التقنيات الحيوية الحديثة، كما سيوفر

خدماته لختلف الجهات الأمنية والمدنية،

بما يسهم في تعزيز الأمن، ورفع مستوى

المصداقية والدقة، ودعم مسارات تسهيل

الخدمات الإلكترونية وتحسين تجربة

المستفيدين.

الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، نحو توظيف التقنيات الحديثة والمتقدمة في تعزيز الأمن الوطني، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتسهيل الخدمات الإلكترونية المقدمة للمواطنين والمقيمين، بما يواكب متطلبات التطور والتطلع الرقمي، وأشار إلى أن المشروع يُسهم في ترسیخ التكامل بين الجهات المختصة، وتعزيز ثنيات التنسيق والمتابعة الدورية بين مختلف الأطراف ذات الصلة، مؤكداً أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، والالتزام بالخطط الزمنية والفنية المعتمدة، لضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير المعمول بها وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

وخلال الاجتماع، جرى استعراض

الإطار العام للمشروع ونطاقه الفني،

ومناقشة الخطة التنفيذية والجدول

ال الزمني المعتمد، إلى جانب تحديد الأدوار

رئيس الشرطة طارق بن حسن الحسن رئيس الشرطة، الاجتماع الأول للجنة العليا لمشروع نظام القياسات الحيوية، بحضور الشيخ ناصر بن عبد الرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية، والشيخ هشام بن عبد الرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية شؤون الجنسية والجوازات والإقامة، ومحمد بن عبد الرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية، والجوازات والتلقيهذى لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، إلى جانب ممثلي شركة IDEMIA Public Security France (IDEMIA Consulting) المتخصصة في مجال الحلول الحيوية المتقدمة، وشركة HJP Consulting (Consulting) المتخصصة في مشاريع أنظمة القياسات الحيوية، وأكمل رئيس الشرطة في مستهل الاجتماع أن مشروع نظام القياسات الحيوية يمثل نقطة نوعية في مطلعه في العمل الأمني، ويعكس التوجّه الاستراتيجي للتنفيذ توجيهات الفريق أول